الخاتمه

يتضح من السطور التي تناولتها في هذه الدراسه ان الشيخ بشارة الخوري شخصيه لبنانيه وطنيه بارزة تركت مواقفه الوطنيه نطباعا جيدا في نفوس الوطنيين اللبنانين فالتفوا وارتفعت مكانته بينهم وكانت اراءه ومواقفه تحضى بترحيب ومباركه مكونات الشعب اللبناني كافه وبخاصه دعواته وساسته نحو الوحده الوطنيه اللبنانيه والتي ترجمها بالميثاق الوطني عام ١٩٤٣ اذ راى الخوري ان من انسب اسباب زعزعه الاسقرار السيسي في لبنن يكمن في تمسك المسيحيين اللللبنانين بالسياسه الطائفيه التي ارسى دعائمها اللنتداب الفرنسي ولذالك عمل الخور يطيله حياته السياسيه على جعل لبنان بلدا مستقرا وذا سياده كامله عن طريق ترصين وحده الصف لوطني ولم يكن اعتقاله وهو الرئيس الشرعي الا تعبير عن فشل السياسه الفرنسيه في احتوائه بعد ان فشلت جميع اساليبها في الضغط عليه لتشهد البلاد انتفاضه شعبيه عارمه تطالب باطلاق سراحه وتعكس رغبتها في اسقلال البلاد واستكمال وحدته كما ان صدى الازمه لم يتوقف عند حدود لبنان بل شهد الاعتقال استياء عربيا ودوليا بوصفه سابقه لم يشهد لها مثيل في العالم لاشك ان فشل المندوبيه الفرنسيه بازاحه الخوري عن السياسه اللبنانيه يعد انتصار للنهج السياسي المسقل الذي قاده هدفا بانتشال لبنان من التمزق والتجزئه والضياع واخيرا ان هذه الدراسه تعد درس سياسي كبير على الشعب اللبناني خاصة والشعب العربي عامة ستيعابة والعمل على اساسه وبخاصه في هذه المرحله الحرجه من تاريخنا العربي الراهن.